مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

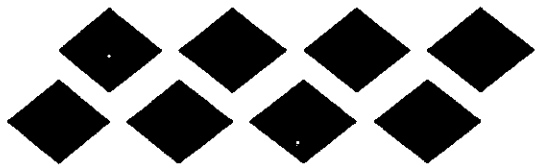

دراسة لبعض عملات الملك جوبا الثاني وزوجته (٥٢ ق. م – ٢٣م)

د. عبير عبدالمحسن قاسم
مدرس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
كلية الآداب بدمنهور – جامعة الإسكندرية

دراسة لبعض عملات الملك جوبا الثاني وزوجته

(٥٢ ق.م – ٢٣م)

أبحاث

د. عبير عبدالمحسن قاسم
مدرس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
كلية الآداب بدمنهور – جامعة الإسكندرية

لم يعرف الإنسان سك العملة المعدنية والتعامل بها إلا في القرن السابع ق.م. مع ملوك ليديا ، واختلفت العملات من حيث الوزن والقيمة و المعدن ، و أصبحت العملة تحمل صوراً ورموزاً وكتابات رسمية تعكس نواح سياسية واقتصادية ودينية وفنية وغيرها . من هنا أصبح للعملة دوراً كبيراً وفعالاً في علم الآثار، حيث يعول عليها الأثريون كثيرا في تاريخ الطبقات الأثرية وتاريخ اللقى الأخرى التي توجد في ذات الطبقة من فخار ومنحوتات وغيرها... ولعل العملة الرومانية من أبرز العملات القديمة التي لها أهمية كبرى بما تحويه من رسومات متنوعة وصور شخصية للأباطرة وبعض أفراد أسرهم، كما حرص الأباطرة على أن تحمل العملة كتابات تتعلق بألقابهم الرسمية ومناصبهم وتاريخ توليهم لها، كل ذلك ساعد في تحديد تاريخ عملاتهم بكل دقة ، ومن ثم أصبحت العملات الرومانية يعول عليها من حيث تأريخ المكتشفات الأثرية المصاحبة لها. وقد يعثر على العملات بأعداد كبيرة داخل جرة أو محفوظة في شيء ما، و بهذا تصبح دليلاً تاريخياً للمكان الذي وجدت فيه .

وقد تعددت أنواع العملات الرومانية ومع ذلك ظل الدينار هو العمود الفقري للاقتصاد الروماني منذ عام ٢١١ ق.م. ويبدو أن الحالة الاقتصادية لروما قد تعرضت في بعض الأوقات للضعف خاصة في أوقات الحرب. فأضطر بعض القادة الرومان لحل المشكلة عن طريق سك أعداداً كبيرة من القطع النقدية اللازمة لدفع أجور الجيش وثمن لوازم الحرب مثل القائد مارك أنطونيو عندما سك دينار denarii لدفع أجور جيشه خلال معاركه ضد أوكتافيان.

وبصفة عامة تعددت أنواع وأشكال عملات القادة الرومان وكذلك الأباطرة وأقاربهم. وقد انتقينا من هؤلاء شخصية لعبت دوراً بارزاً في مجريات الأحداث في التاريخ و مع ذلك فقد ظلمت لندرة ما كتب عنها ، هذه الشخصية هي الملك النوميدي جوبا الثاني . هذا الرجل الذي عثر على عدد من عملاته فكانت خير برهان على الحالة الاقتصادية التي ساهم فيها ذلك الملك ، لذلك كان موضوع هذا البحث دراسة لبعض عملاته وما تعكسه من أفكار وخلفيات اقتصادية واجتماعية لعلها تؤكد للتاريخ أن هذا الرجل كان ملكاً يستحق الكتابة و دراسة الحقبة الزمنية الخاصة به هو وزوجته.

وتجدر الإشارة إلى أنه كان متزوجاً من أميرة اسمها كليوباترا سيلينا ، و قبل أن نتطرق إليها ، نوضح أولاً أن السيادة المصرية قد امتدت في فترات زمنية مختلفة إلى مناطق عديدة في العصور القديمة بل أن الفن المصري و خصائصه المتنوعة والممتزجة في

بعض الأحيان بخصائص أخرى كاليونانية و الرومانية ؛ قد توغلت ووصلت إلى أماكن شتى في مختلف أنحاء العالم القديم ، ومنها منطقة نوميديا في إفريقيا . وقد عثر على عدد من العملات النوميدية التي ترجع إلى عصر الملك جوبا الثاني وزوجته الملكة كليوباترا سيلينا في بداية العصر الإمبراطوري الروماني وتنوعت تلك العملات حتى أنه قد ظهرت بها بعض الخصائص المصرية بالإضافة إلى خصائص رومانية و أخرى إفريقية . وقد أدي ذلك إلى طرح فكرة البحث و التعرف على بعض هذه العملات ، و محاولة تفسيرها ومعرفة ملابسات وأسباب ظهورها. لذلك فإن هذا البحث لا يعني في المقام الأول بتاريخ نوميديا والفنون التي عثر عليها بها ، وإنما يركز على نقطة بعينها وهي تقديم دراسة لبعض عملات الملك جوبا الثاني وزوجته ، و محاولة التعرف على الخصائص المميزة لعملاتهما وما تعكسه من فكر واقتصاد[1].

[1] عن العملات الرومانية بصفة عامة وأنواعها ورموزها وشخصياتها ، راجع الآتي:

- Suarez, Rasiel. The Encyclopedia of Roman Imperial Coins. Dirty Old Books, 2005.
- Melville Jones, John R., 'A Dictionary of Ancient Roman Coins', London, Spink 2003
- Salmon, E. Togo. Roman Coins and Public Life under the Empire. Ann Arbor, Michigan: The University of Michigan Press, 1999.
- Howgego, Christopher. Ancient History from Coins. London: Routledge, 1995
- Van Meter, David. The Handbook of Roman Imperial Coins. Laurion Press, 1990
- Greene, Kevin. Archaeology of the Roman Economy. Berkeley, California: University of California Press, 1986.
- Jones, A. H. M. The Roman Economy: Studies in Ancient Economic and Administrative History. Oxford: Basil Blackwell, 1974.

مقدمة تاريخية عن نوميديا:

بداية لابد أن نتعرف على المنطقة التي جاء منها الملك جوبا الثاني . لقد عاشت شعوب البربر قديماً بمنطقة شمال إفريقيا ، وكانت هذه الشعوب تنقسم فيما بينها إلى قبائل واتحادات ، وكانت نوميديا هي إحدى هذه الاتحادات ، وقد اشتركت مع مناطق مجاورة لها في بعض الأمور ، ومن بين هذه المناطق كانت مصر. فمنذ القرن السادس ق.م. ظهرت نقاط تجارية أو محطات اقتصادية بطول ساحل البحر المتوسط ، شغلها قرطاجيون امتد نفوذهم في القرن الثالث ق.م. حتى وصل إلى تيبيسا ، و أصبح مع الوقت وجود النوميديين ضمن جيوش القرطاجيين أمراً شائع الحدوث [2]. (لوحة١)

وكان قد تم توحيد البلاد قديماً على يد الملك النوميدي " ماسينيسا " الذي كان في بداية الأمر حليفاً لمدينة قرطاجة في الحروب البونية الثانية [3] ، ثم تبدل موقفه بعد ذلك و انضم إلى صفوف روما في القرن الثاني ق.م. ، وحاول بسط نفوذه على أراضي كانت تابعة للنفوذ القرطاجي أملاً في توسيع نفوذه و بالتالي بسط سيطرته على منطقة شمال إفريقيا كلها . ثم قام ابنه " يوجورتا " بعد ذلك بثورة ضد روما ، إلا أنها باءت بالفشل حيث انتصرت عليه قوات روما عام ١٠٥ ق.م. ثم كانت المحاولة الثالثة للتخلص من نفوذ روما على نوميديا في عهد الملك " جوبا الأول " (لوحة٢) فيما بين الأعوام ٤٩-٤٦ ق.م. والتي انتهت بهزيمته على يد القائد يوليوس قيصر في موقعة ثابسوس [4]. وفي عام ٤٠ م. أصبحت كلاً من نوميديا ومصر بمثابة " ضومعة غلال لروما " حيث كانتا توفران لها القمح وزيت الزيتون .... ثم ظهر أخيراً اتحاد من نوع آخر ؛ هو زواج الملك النوميدي "جوبا الثاني" من الأميرة البطلمية " كليوباترا سيلينا " ، فانعكس ذلك في بعض الخصائص الفنية المميزة لعملاتهما ، فاستحق هذا الملك أن يلقى على عملاته الضوء.

ملكة مصرية على نوميديا:

كانت كليوباترا سيلينا الثانية *η Κλεοπάτρα Σελήνη* (لوحة ٣) ، هي إحدى أميرات الأسرة البطلمية بمصر [5]. وكانت ثمرة قصة الحب الشهيرة التي دارت بين كل من الملكة كليوباترا السابعة والقائد الروماني ماركوس أنطونيوس. لذلك أعتبرت كليوباترا سيلينا ميراثاً مميزاً يمزج بين الحضارات المصرية واليونانية وكذلك الرومانية.

سيلينا ، التي ولدت بالإسكندرية و شبت بها ، توجت في أواخر عام ٣٤ ق.م. "كحاكم" على قورينة وليبيا . إلا أنها بعد هزيمة أسرتها في معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م [6]. و وفاة أبيها وانتحار أمها بعد ذلك بعام ، اصطحبها الـ"د الروماني أوكتافيوس

---

[2] عن تاريخ نوميديا ، راجع www.fortunecity.com كذلك الخريطة المرفقة ، لوحة رقم (١) مأخوذة من موسوعة بريتانيكا لعام ١٩٩٤ .

[3] عن تاريخ الحروب البونية بمراحلها المختلفة ، راجع كل من: حسين الشيخ ، الرومان ، (الإسكندرية ٢٠٠٥) ، ص ٤٢-٤٥ ؛ H.H.Scullard, A History of the Roman World , pp.133 ff.

[4] عن موقعة ثابسوس راجع كل من : الموقع الإلكتروني للمركز العالمي للبحث العلمي : Centre International de Recherche Scientifique , 2000 ، و موقع www.fortunecity.com.

[5] كليوباترا سيلينا الثانية من ٤٠ ق.م. إلى عام ٦ م. كانت تدعى أيضاً كليوباترا الثامنة . وكان لها شقيقاً توأماً هو الأمير Alexander Helios ، بالإضافة إلى أخ أصغر يدعى بطليموس فيلادلفوس. (راجع شجرة العائلة البطلمية لوحة ٤)

[6] عن موقعة أكتيوم البحرية و تحول مصر إلى ولاية رومانية ، راجع : نفتالي لويس ، مصر الرومانية ، ترجمة د/فوزي مكاوي ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤) ، ص١٩ ، محمد عبد الغني ، تاريخ مصر تحت حكم الرومان ، (الاسكندرية ١٩٩٢) ، ص١١-١٦ ، أحمد حسين ، موسوعة تاريخ مصر ، الجزء الأول ، (القاهرة ١٩٨٣) ص٢١٩ ، سهير زكي ، دراسات في تاريخ مصر الرومانية ، (الاسكندرية ١٩٨٩) ص٤٨ ، Milne,M.A,Grafton, A history of Egypt under Roman rule , (London, 1924), 3rd. ed., p. 1-26

إلى روما و عهد بها إلى أخته التي تولت تربيتها . وبعد عام ٢٠ ق.م. رتب لها أوكتافيوس زفافاً بروما على الملك الإفريقي جوبا الثاني (٥٢ ق.م.-٢٣ م) . وكهدية زواج لها ، أعلنها أوكتافيوس ملكة على نوميديا مقابل أن تكون حليفاً لروما . فتوجهت كليوباترا سيلينا إثر ذلك إلى نوميديا مع زوجها ، إلا أنه لم يقدر لهما أن يدوم حكمهما هناك طويلاً نتيجة إندلاع عدة ثورات ضدهما ، فانتقلا للعيش من نوميديا إلى موريتانيا التي ازدهرت بدورها بفضلهما اقتصادياً نتيجة الحركة التجارية النشطة التي حرص عليها الزوجان الملكان في حوض البحر المتوسط . وأصبحت مدينة فولوبيليس هي أكثر الأماكن دلالة على امتزاج الفن النوميدي مع الفن المصري واليوناني وأيضاً الروماني (لوحة ٥-٦)[٧].

و جدير بالذكر ، أنه من سوء الحظ عدم وجود كتابات ثرية –حتى الآن - عن حياة كليوباترا سيلينا الشخصية ، ومع ذلك ، فقد عكست عملاتها وبعض الآثار المتبقية والخاصة بها روح ملكات البطالمة بشخصيتهن القوية .

لقد تميزت كليوباترا سيلينا أو كليوباترا القمر– كما يعني اسمها - بالملامح الحادة والأنف البارز ومع ذلك ، فقد كان لها حضوراً قوياً ، وسحراً مميزاً ، وإرادة صلبة متتبعة في ذلك الخطوات السياسية التي ورثتها عن والدتها كليوباترا السابعة بشخصيتها القوية وروحها المسيطرة .

وقد كتب عنها الشاعر كريناجوراسيس أبيات رومانسية تصفها وكأنها بالفعل قمر [٨].

الملك جوبا الثاني:

من جهة أخرى فإن الملك جوبا الثاني ، هذا الشخص الذكي الذي ظلمه التاريخ لقلة ما ورد عنه لدى المؤرخين القدامى ، نجده وقد ترك عملات كثيرة سكت في عصره فاعتبرت دليلاً على انجازاته العظيمة . وقد اعتنى القائد الروماني أوكتافيوس بتربيته وهو صغير حيث كان ابن الخامسة [٩]، و أقتيد الصغير جوبا الثاني في موكب نصر قيصر ونشأ بإيطاليا ،

---

[7] عن فولوبيليس ، راجع http://www.sitedevolubilis.org

[8] كتب كريناجوراسيس بعض الأبيات عن كليوباترا سيلينا ، و كانت تلك الأبيات هي سبب شهرته ، و تقول الأبيات:

The moon herself grew dark, rising at sunset,
Covering her suffering in the night,
Because she saw her beautiful namesake, Selene,
Breathless, descending to Hades,
With her , she had had the beauty of her light in common,
And mingled her own darkness with her death

عن كريناجوراسيس ، مولده ، نشأته ، أعماله وأبياته الشعرية ، راجع :

Retrieved from "http://en.wikipedia.org/wiki/Cleopatra_Selene_II"

- Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology, p. 890 at the Ancient Library
- King Juba II of Numidia and Queen Cleopatra Selene of Mauretania
- http://www.mlahanas.de/Greeks/Bios/CrinagorasOfMytilene.html
- http://ancienthistory.about.com/library/bl/bl_text_gkanth_bio4a.htm
- http://www.geocities.com/christopherjbennett/ptolemies/selene_ii.htm

Retrieved from "http://en.wikipedia.org/wiki/Crinagoras_of_Mytilene"

[9] بعد موقعة فارسالوس عام ٤٨ ق.م ، ثم انتصار قيصر على بقية القادة الجمهوريين في موقعة ثابسوس سنة ٤٦ ق.م ، وخصوصاً انتصاره على غريمه بومبي الذي كان يقود معاركه بالتحالف مع الملك جوبا الأول . نجد أنه بعد الهزيمة ، قتل بومبي وفر جوبا الأول من المعركة ، وفضل أن ينهي حياته بالانتحار خوفاً من قيصر (٦٠ : ٤٤ ق.م).

ثم زوجه أوغسطس عندما كبر من كليوباترا سيلينا إبنة كليوباترا السابعة وماركوس أنطونيوس.

وتجدر الإشارة إلى أنه عندما كبر جوبا الثاني ، حارب في صفوف القائد الروماني أوكتافيوس في موقعة أكتيوم البحرية ضد غريمه القائد ماركوس أنطونيوس وحليفته كليوباترا السابعة ، وكافئه أوكتافيوس بعد انتصاره ، بأن منحه مملكة نوميديا عام ٢٧ ق.م.، ثم زوجه من الأميرة البطلمية كليوباترا سيلينا عام ١٩ ق.م. ، كما منحه في مرحلة لاحقة موريتانيا بشطريها. وهناك في موريتانيا ، أتخذ جوبا الثاني من مدينة إيول عاصمة له ، و حول اسمها إلى قيصرية Caesaria على شرف قيصر أوغسطس[10]. واحتوت مدينة فولوبيليس Volubillis على عدد كبير من الآثار الهامة التي ترجع إلى عصر جوبا الثاني. وقد اهتم الملك جوبا الثاني بدراسة التاريخ و الطبيعة ، ويقال أنه قد كتب بعض الكتابات باللغة اليونانية القديمة .

وعلى الرغم من الكتابات التي تناولت المنشآت المعمارية التي أقامها جوبا الثاني بنوميديا من حمامات وأسواق ومسارح ومعابد وغيرها ، إلا أن هذه الآثار للأسف اختفت ، وما علمنا بها سوي من خلال إشارات نادرة وردت لدى نذر يسير من الكتاب الرومان[11]. ولقد اشتهر هذا الملك بالكثير من الصفات الحميدة ، أهمها الحكمة في أسلوب قيادته للبلاد ، وتشجيعه للتجارة التي ازدهرت في عصره براً وبحراً ، و اهتمامه الكبير بالعلوم والفنون المختلفة.

أما زوجته الملكة كليوباترا الثامنة ، فقد استطاعت بعد زواجها من جوبا الثاني أن تضيف بعض لمسات الحضارة المصرية جنباً إلى جنب مع عناصر الفن والثقافة اليونانية والرومانية التي نبعت منها بمصر أو تعلمتها بروما في فترة لاحقة . فكان ذلك بمثابة علامة مميزة تضاف إلى ما قام به الملك جوبا الثاني من أعمال و تقدم و ازدهار واضح في موريتانيا.

وهكذا عكست أعمال الملك جوبا الثاني الفنية هو وزوجته ، خصوصاً عملاتهما ، كل من الحضارات النوميدية والمصرية واليونانية والرومانية ، فظهرت بعض الخصائص الفنية المصرية على تلك العملات كالتمساح والنخل ورموز الإلهة المصرية إيزيس بعقيدتها الشهيرة وخصائصها المميزة كآلة الصلالة [12]. و يعد ذلك خير شاهد على وجود خصائص مصرية في الفن النوميدي و الموريتاني .. هذا بالإضافة إلى عملاته بصفة عامة. ولعل العثور على عملات من فترة حكم الملك جوبا الثاني يعتبر بمثابة خير دليل على حالة الازدهار والرخاء التي عمت البلاد في عصره ، نظراً لتقدم التجارة آن ذاك مع إيطاليا وأسبانيا وغيرهما من الأماكن.

نستعرض الآن بعض نماذج عملات الملك جوبا الثاني وزوجته الملكة كليوباترا سيلينا والتي عكست خصائص شتى من الفنون مثل الفن المصري القديم بالإضافة إلى الفن

---

[10] مدينة قيصرية تعرف اليوم باسم مدينة شرشال و هي موجودة بالجزائر. عن هذه المدينة وأصولها القديمة و آثارها ، راجع :
http://en.wikipedia.org/wiki/Cherchell

[11] عن دراساته ومايقال إنها كتاباته ، راجع : dictionnaire biographique ; "Imago Mundi. Juba.htm"
« http://fr.wikipedia.org/wiki/Juba_II »

[12] صورة لآلة الصلالة رمز الالهة إيزيس (لوحة رقم ٧).

اليوناني والروماتي جنباً إلى جنب مع الفن النوميدي والموريتاني. ويغلب على دراسة هذه العملات الاهتمام في المقام الأول بما تعكسه من خصائص فنية مختلفة ، ثم يقدم الباحث بعض المقارنات بما يفيد الهدف من الدراسة. فليس الأمر هنا يعني في المقام الأول نوع العملة وقيمتها ومعدنها بقدر ما يعني بما تعكسه تلك العملة من تأثيرات فنية آتية من مناطق شتى حارج نوميديا لتظهر بعملات تلك المنطقة و تخص هذا الملك وزوجته.

العملة الأولى : من موريتانيا للملك جوبا الثاني:

(لوحة ٨)

أولاً : وجه العملة:

يظهر على الوجه صورة جانبية لرأس الملك جوبا الثاني وهو ينظر جهة اليمين ، و أمامه كلمة الملك جوبا باللغة اليونانية القديمة REX IVBA .

ثانياً : ظهر العملة:

يبدو على الظهر تمساح نقش حوله اسم الملكة كليوباترا الثامنة مكتوباً باللغة اليونانية القديمة *BACILICCA KLEOPATRA* ، وهو نفس الاسم الذي اشتهرت به والدتها الملكة كليوباترا السابعة (لوحة ٨) . وقد كتب اسمها كليوباترا أعلى التمساح ، بينما كتبت باليونانية كلمة الملكة أسفله . وكان التمساح هو الحيوان الذي اعتبره الرومان رمزاً لمصر.

هناك عملة أخرى من نفس الفترة الزمنية وتؤرخ بعصر الإمبراطور أوغسطس وأجريبا ، ويظهر أيضاً على الظهر شكل تمساح مربوط إلى نخلة ، ربما ليرمز إلى سيطرة الرومان على مصر وخضوعها لهم بعد دخولهم مصر عام ٣٠ ق.م. (لوحة ٩).

وقد سكت هذه العملة الأخيرة في مستعمرة نيماوسوس *Colonia Augusta Nemausus* (أي مدينة نيم الحديثة بفرنسا) . وأغلب الظن أنها سكت في عصر جوبا الثاني أو لعلها في عهد ابنه بطلميوس الذي تولى الحكم من بعده [١٣].

[13] عن http: //www. Penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Gazetteer/Places/Africa

(لوحة ٩)

دراسة تحليلية:

بدراسة عملة الملك جوبا الثاني ثم عملة أوغسطس وأجريبا سالفة الذكر (لوحة ٨ و ٩) ، نلاحظ ما يلي :

١- كتب على العملة الأولي اسم الملك جوبا REX IVBA أمام وجهه المصور بطريقة جانبية ، و كانت طريقة التصوير الجانبية شائعة منذ عهد الفراعنة أنفسهم [١٤]. وقد صور الملك في صورة شاب قوي يتميز بجمال الملامح والشعر الغزير حتى أنه قام بربطه إلى الخلف . وتميزت الملامح بالدقة في التصوير بدءاً من غور العين والحدقة ، إلى الأذن الواضحة ثم الأنف المستقيم و أخيراً الشفاه الممتلئة التي تدل على الأصل الإفريقي ، أما بالنسبة إلى الشعر فقد ظهر في شكل خطوط غزيرة متراصة تحكم فيها الرباط الخلفي للعصبة الملكية *diadem*[١٥] ، وتميزت الرقبة بالضخامة والقوة. وقد أضفت هذه العناصر مجتمعة ملامح القوة والصرامة على تصوير الشخصية.

٢- أما بالنسبة إلى ظهر العملة ، فقد كتب عليه اسم الملكة " كليوباترا الثامنة " باللغة اليونانية القديمة التي كانت لغة الكتابة لدى ملوك مصر من البطالمة واستمر نفس الحال بعد حكم الرومان لمصر. وقد تم اختيار كلمتي *BACILICCA* *KLEOPATRA* وهو نفس الاسم الذي اشتهرت به الأم الملكة كليوباترا السابعة.

٣- بالنسبة إلى الحيوان المصور آلا و هو التمساح فكان رمز مصر والنيل ، وقد اتضح أنها بالفعل صورة لتمساح وكان الفنان الذي سك العملة واعياً لشكل التمساح وتفاصيل جسمه فحاول أن ينفذه قدر المستطاع ، حتى الذيل حرص على أن يبدو طويلاً وأن يصور جلد التمساح المميز. ولعل في ذلك إشارة إلى زيارته لمصر ورؤيته لتمساح من قبل أو لعله قد شاهد صور له أو شاهد لوحات كثيرة عكست البيئة المصرية فاستلهم منها ما ترائى له.

---

[14] عزيزة سعيد محمود ، التصوير والزخارف الجصية البارزة والموزايكو في الفن الروماني ، (الإسكندرية ٢٠١٠) ، ص ١٢

[15] فتحية السلامي ، العملة الرومانية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠.

٤- أما بالنسبة إلى عملة أوغسطس وأجريبا ، فقد اتضح جلياً أن الحيوان المصور هو بالفعل تمساح بفمه الكبير و ذيله الطويل ، وجسمه الواضح. ولعل ظهور هذا الحيوان الذي ارتبط بالبيئة المصرية من خلال عملة للإمبراطور أوغسطس لهو خير دليل على قوة تأثير البيئة المصرية في الفن المصري بصفة خاصة بل وعلى الفن آن ذاك بصفة عامة. ولم يكتفِ صانع العملة بذلك ، بل صور التمساح مربوطاً إلى نخلة وكأنه بذلك يرمز إلى خضوع مصر وكذلك جميع المصريين إلى الرومان. و يؤكد ذلك حركة رفع وجه التمساح إلى أعلى و كأنه في ذل و خضوع للقوي.

٥- تخيم الحركة و الحيوية على وجهي العملتين المصور بهما تمساح ، حيث يظهر التمساح في وضع صريح للحركة ، فعلى العملة الأولى نستشعر الحركة الهادئة والواضحة على جسم التمساح حيث يظهر و كأنه يتحرك في خبث لينتقي اللحظة المناسبة للانقضاض على فريسته. وقد اتضح الهدوء و الخبث من خلال تصوير الفنان لعين التمساح و هي تنظر إلى الأمام في ثبات . أما فم التمساح فقد ظهر على نفس مستوى وارتفاع ذيله الذي يعود و ينسدل إلى أسفل في شكل يتسم بالواقعية . كما ظهرت أقدامه و هي تتحرك مع بعضها البعض في تناغم واضح يخيم على المنظر ، فيشيع الرهبة في النفوس بينما يتقدم الحيوان بثبات إلى الأمام. ولم يغفل الفنان عن جسم التمساح خاصة الجزء الخلفي منه حيث عبر عن جلد التمساح من خلال البروزات الناتئة في العملة. أما بالنسبة إلى تمساح العملة الثانية ، فقد اختلف الوضع بعض الشيء ، حيث يتحقق بالفعل الشعور بالحركة والحيوية على المنظر كما سبق القول بالنسبة إلى التمساح الأول ، ومع ذلك فهذا التمساح يبدو غريباً بعض الشيء من حركة قدميه و طريقة رفع رأسه . إن الناظر إلى هذا التمساح الأخير يعتقد أنه أمام حيوان خفيف الوزن يجري جهة اليمين وهو ما يتنافي مع الواقع حيث أن التماسيح اشتهرت بثقل أوزانها. فبدت فتحات القدمين و حركتهما غير طبيعية . أما بالنسبة إلى حسم التمساح فقد افتقد إلى الدقة و الاهتمام اللذان ظهرا على النموذج الأول. كذلك فإن منظر رأسه المرفوع هكذا إلى أعلى وهو شاخص إلى الأمام تشيع الاعتقاد بأنه قد تقمص دور الأسد فبدا و كأنه سوف يزأر. و كانت طريقة تشكيل الملامح غريبة بعض الشئ خاصة منظر الأعين و الجفون فوقها ، و ظهر و كأن له وجنة ضخمة بينما الفم مرتفع . وقد ربط هذا التمساح في نخلة بأسلوب بعيد عن الواقعية حيث انتصبت النخلة فقط عند منتصف جسمه . ومع ذلك فالمنظر تخيم عليه الحركة الواضحة ، بالإضافة إلى الرهبة المصاحبة لهذا الحيوان .

٦- وهكذا كانت هذه العملة تعكس التأثيرات المصرية الواضحة على عملة نوميدية ، هذا بالإضافة إلى التأثيرات اليونانية و التي تعتبر الكتابة باللغة اليونانية القديمة خير دليل عليها.

العملة الثانية : دينارِيوس للملك جوبا الثاني وزوجته :

(لوحة ١٠)

أولاً : وجه العملة:
يظهر على وجه العملة الشكل المعتاد لرأس الملك جوبا الثاني وهو يتجه برأسه إلى اليمين . وقد نقش حوله اسمه REX IVBA فجاءت كلمة REX خلف رأسه بينما كان اسمه الشخصي IVBA مكتوباً أمامه. (لوحة ١٠).

ثانياً : ظهر العملة:
يظهر على ظهر العملة رأس الملكة كليوباترا سيلينا وقد كتب اسمها باللغة اليونانية BACIΛICCA KΛEOΠATPA .

وتجدر الإشارة إلى أن تصوير الملك وزوجته على العملة ؛ كان أمراً شائعاً شاهدناه بكثرة في العملات البطلمية وعملات الشرق بصفة عامة حيث عكست أيضاً عملات الملك النبطي عبادة الثاني (٦٢-٦٠ ق.م.) نفس هذا النمط . فكان أمراً معتاداً في العصر الهللينستي أن يصور الملك بوجه جانبي وشعر مسترسل يعلوه تاج ، وتصور معه زوجته على نفس وجه العملة أو تظهر على ظهرها وحدها . كما صورت أيضاً الملكة كليوباترا السابعة على عملات مع القائد الروماني مارك أنطونيو. وبدراسة هذه العملة الأخيرة يتضح الشبه الواضح بين طريقة تنفيذ شكل كليوباترا سيلينا على هذه العملة وشكل الملكة كليوباترا السابعة من خلال صورة نصفية لها ، حيث تظهر تسريحة الشعر المتوج والمضموم إلى أسفل ، هذا مع ظهور الملامح الحادة والأنف الكبيرة والشفاه الغليظة. فإذا قارنا عملة دينارِيوس للملك جوبا الثاني وزوجته مع عملة كليوباترا السابعة و مارك أنطونيو (لوحة ١١) ، سنلاحظ أن تلك العملة التي سكت عام ٣٢ ق.م. كانت تحمل وجه مارك أنطونيو على الوجه ، مع كتابة كلمة أرمينيا في الخلفية في إشارة واضحة إلى

فتوحاته التي قام بها في الشرق. أما على ظهر العملة ، فكانت تظهر الملكة كليوباترا السابعة [١٦].

دراسة تحليلية:

بدراسة ديناريوس الملك جوبا الثاني وزوجته الملكة كليوباترا سيلينا ، نلاحظ ما يلي :

١. عند مقارنة شكل كل من كليوباترا السابعة و كليوباترا سيلينا على العملتين ، نلاحظ التصوير الجانبي للوجه لكليهما مع نفس تسريحة الشعر من حيث التصفيف إلى الخلف مع ضمه في عقدة خلف العنق ، و يزينه شريط (باندانا) تربط في الخلف وقد ظهر الشعر من بعد الباندانا متموجاً ومضموماً في شينيون سفلي وقد كتب اسم كل منهما أمامها. وتعكس المقارنة بين هاتين العملتين التأثير الواضح على عملة كليوباترا سيلينا وتأثرها بعملة أمها كليوباترا السابعة.

٢. وليس هذا الديناريوس هو الوحيد الذي يحمل رأس الملك جوبا الثاني وزوجته بل عثر على دينار برونزي آخر (لوحة ١٢) ويعكس نفس المنظر. وقد ظهر كالمعتاد اسم الملك حول رأسه REX IVBA ، بينما احتلت الملكة ظهر العملة باسمها. ولعل هذه العملة الأخيرة (لوحة ١٢) تنتمي إلى الملك بطلميوس ابن جوبا الثاني و كليوباترا . وقد اشترك هذا الأخير في الحكم في حياة ابيه وكانت عملاته على نفس شكل عملات أبيه و إن كانت أخف وزناً وأقل جودة في تقنية التنفيذ . وكثيراً ما كتب عليها REX PTOLE- MAEVS مع السنة التي سكت بها العملة نفسها.

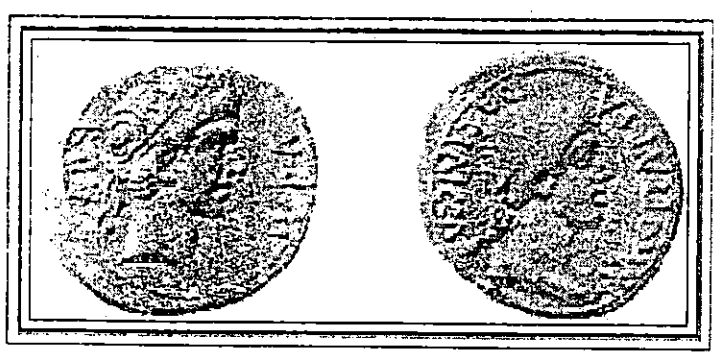

(لوحة ١٢)

٣. وأبرز ما نلاحظه عند المقارنة بين العملتين هو الفرق الواضح في التقنية المستخدمة ، فعلى الرغم من أن الملامح تكاد تكون واحدة و لكن يظهر جلياً عدم الاهتمام بدقة الصنعة المتمثل في سمك العملة و طريقة سكها. ومع ذلك تجدر الاشارة إلى أن ملامح الملك جوبا الثاني في الديناريوس الأخير (لوحة ١٢) تظهر عليها الدقة و بروز الذقن و حدة الأنف وشموخها ، بالإضافة إلى الاهتمام بمنطقة

[16] عن عملة مارك أنطونيو وكليوباترا السابعة تلك ، راجع :

Roberts, J.M., Rome and The Classical West , (New York, Oxford University Press, 1999, Vol.III., p.38.

العين والجفن ورباط الشعر . (لوحة ١٣) أما الملكة فقد جاء منظر تسريحة شعرها تتسم بالبساطة في التنفيذ وعدم الاهتمام بتفاصيل التسريحة وذلك على الرغم من وجود رابطة الشعر (الباندانا) وهو الشكل الذي اعتادت أن تظهر به عملات الملكة كليوباترا سيلينا.

العملة الثالثة : دينارِيوس للملك جوبا الثاني من موريتانيا :

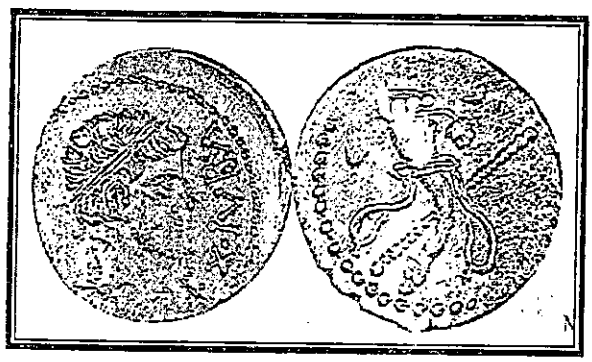

(لوحة ١٤)

أولاً : وجه العملة:

هي عملة من نوع الدينارِيوس من الفضة و ترجع إلى عصر الملك جوبا الاثاني . يظهر على وجه العملة الملك جوبا الثاني وهو يتجه برأسه إلى اليمين . وقد نقش أمامه اسمه بالكامل REX IVBA . (لوحة ١٤). وقد ربط شعره برباط رفيع مثله مثل صورته على العملات السابقة. ومع ذلك اختلفت طريقة تصوير ملامحه قليلاً عن العملات السابقة حيث غلبت على صورته هنا الملامح الإفريقية المتمثلة في خشونة الشعر والتموج الكثيف لخصلاته .

هذا بالإضافة إلى تحديد العين والانف الكبيرة . وعلى الرغمّ من ذلك فقد استمر يرتدي التاج ويتجه بوجهه لليمين .

ثانياً : ظهر العملة:

أما ظهر العملة فيظهر عليه الصولجان " رمز الحكم " مع قرن الخيرات *cornucopiae* الذي يبدو وهو مربوط بشريط يتطاير من حوله. وتصوير قرن الخيرات كان من أبرز الموضوعات التي شاع تصويرها على العملة خصوصاً على عملات للملكة أرسينوي الثانية.

دراسة تحليلية:

بدراسة دينارِيوس الملك جوبا الثاني من موريتانيا ، نلاحظ ما يلي :

١- حصل جوبا الثاني على موريتانيا بقسميها بعد أن أبلي بلاءً حسناً في صف يوليوس قيصر في موقعة أنزيو عام ٣١ ق.م. فمنحه قيصر موريتانيا عام ٢٥ ق.م. ولعل هذا كان سبب ظهور الصولجان و قرن الخيرات على ظهر العملة. وجدير بالذكر أن هذه العملة لم تكن الوحيدة له التي حملت تلك الرموز بل أن غيرها كثير ، فهناك دينارِيوس آخر بنفس التصميم . (لوحة ١٥) وقد ظهر فيها الملك في سن الرجولة و قد بدا أكبر سناً وعلى ظهر العملة ظهر الصولجان وكذلك قرن الخيرات. كذلك دينارِيوس آخر سك في الفترة ١٦-١٧ م. (لوحة ١٦) وكل هذه العملات هي خير دليل على الحالة الاقتصادية الجيدة والتي كانت سائدة في عصر الملك جوبا الثاني.

(لوحة ١٥)

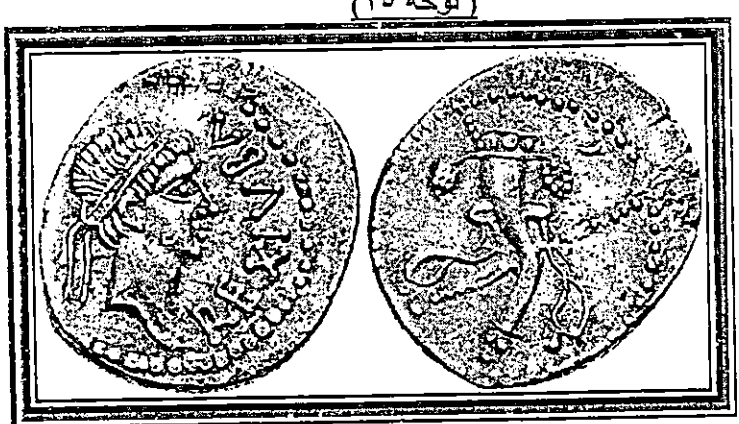

(لوحة ١٦)

٢- لوحظ على هذه العملة كما سبقت الاشارة الملامح الإفريقية و لعل ذلك يذكرنا برأس جوبا الثاني . (لوحة ١٧). وقد بدت الشفاه الغليظة الممتلئة مع الشعر المتموج

الكثيف والأنف الكبيرة والوجه القوي وهي كلها تتشابه فيها العملة مع تمثال جوبا الثاني[١٧].

العملة الرابعة: ريال للملك جوبا الثاني:

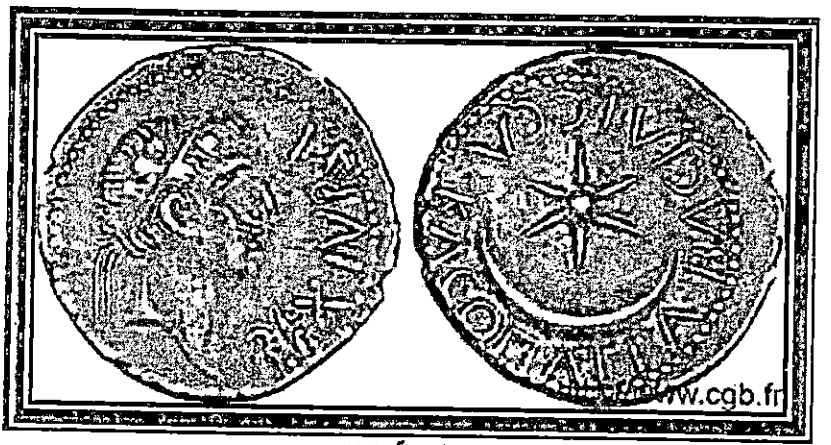

(لوحة ١٨)

أولاً : وجه العملة:

يعكس وجه العمله رأس الملك جوبا الثاني وقد كتب حوله اسمه REX IVBAI وظهر بنفس تسريحة الشعر والتاج ويتجه بوجهه إلى اليمين . .

ثانياً : ظهر العملة:

يظهر على ظهر العملة اسم الملكة كليوباترا سيلينا BACIΛICCA KΛEOΠATPA وقد كتب اسمها باليونانية على حواف العملة في شكل دائري بينما احتوت في المنتصف على نجمة أسفلها هلال القمر في إشارة واضحة إلى اسم الملكة كليوباترا سيلينا أو كليوباترا القمر.

---

17 www.wikepidia.Juba.II
http://www.wildwinds.com/coins/greece/mauretania/kings/juba_II/SNGCop_593.jpg
هذه الرأس محفوظة بمتحف اللوفر بباريس- فرنسا . وهي مصنوعة من الرخام وتعتبر عملاً فنياً رومانياً يرجع إلى الفترة المسيحية وقد عثر عليها في شرشال (قيصرية) بالجزائر. ويبلغ ارتفاع الرأس ٢٨ سم. وقد اكتشفت عام ١٨٨٢ على يد فيكتور ويل. راجع :
http://en.wikipedia.org/wiki/File:Portrait_Juba_II_Louvre_Ma1886.jpg
Smith, Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology, page 636

دراسة تحليلية:

بدراسة هذا الريال للملك جوبا الثاني ، نلاحظ ما يلي :

١. تعكس هذه العملة حالة الرخاء والازدهار التي سادت موريتانيا في عصر الملك جوبا الثاني خصوصاً بعد الحركة التجارية النشطة مع إيطاليا وأسبانيا. فسكت عملات كثيرة من النوع المسمى ريال Real وكانت من الذهب والفضة والبرونز ، وكانت دائماً ما كانت تحمل اسم جوبا الثاني وكليوباترا ، و تختلف هذه العملات عن العملات البرونزية التي لم يكن يظهر عليها أسماء وكانت تسمى " City " ويستخدمها صغار الباعة والناس في الاستعمال اليومي البسيط. فنرى هنا عملة من نوع ريال يظهر على وجهها الملك جوبا الثاني وقد ربط شعره بتاج وتدلت الخصلات من أسفل الرباط . وعلى الرغم من سوء بعض الأجزاء على وجه العملة ، إلا أنه اتضحت قوة الملامح من خلال الأنف المعقوف والعين الغائرة والذقن البارزة والشفاه الغليظة وهو ما يشير إلى هيمنة الطابع الإفريقي على هذه الملامح.

٢. أما بالنسبة إلى ظهر العملة ، فقد صورت عليه رموز تشير إلى الملكة كليوباترا سيلينا الزوجة ، فظهرت نجمة داخل هالة القمر وهي اشارة واضحة لاسمها "سيلينا=القمر". وليس هذا بالغريب فقد ظهر من قبل عملة لنفس الملك ضمت خصائص شتى تشير إلى الملكة كليوباترا ذات الأصل المصري فوجد على ظهر العملة رمز إيزيس مثل آلة الصلالة وغيرها ، وقد عكست العملة الملامح الإفريقية الواضحة للملك جوبا الثاني بشكل مختلف عن عملاته السابقة وقد بدا شعره الأفريقي الطراز أكثر وضوحاً وأكثر خشونة من العملات السابقة. كما ظهرت القوة الواضحة على ملامح وجهه بدءً من تجويف العين ثم استدارة الأذن مع الأنف الكبير والشفاه الغليظة وأخيراً الذقن البارزة (لوحة ١٩).

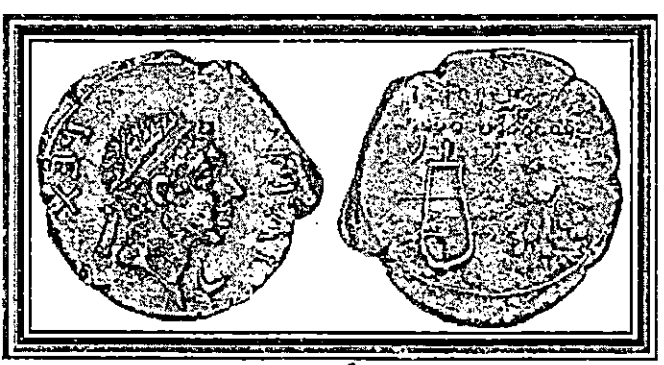

(لوحة ١٩)

والناظر إلى نماذج عملات جوبا الثاني بصفة عامة ، يستطيع أن يتعرف بسهولة على مدى الاختلاف بينها و بين عملات سابقة عليها كعملات أبيه الملك جوبا الأول ، الذي ظهر في شكل رجل ملتحي ، ذو شعر مجعد ويتجه بوجهه ناحية اليمين ومعه صولجان

الحكم على وجه العملة . بينما ظهر على الخلف معبد ثمانيى الأعمدة من نوع Octastyle بأعمدته الثمانية. لوحة ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢)

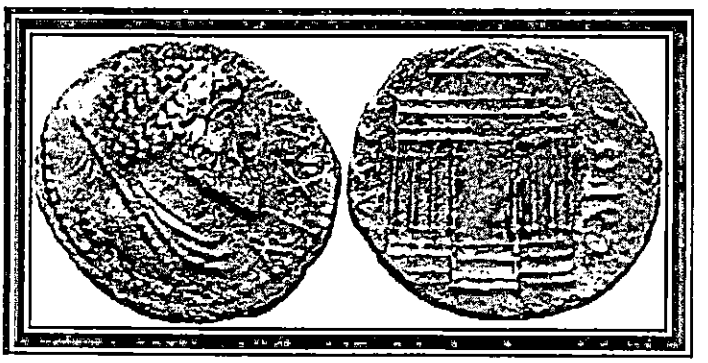

(لوحة ٢٠)

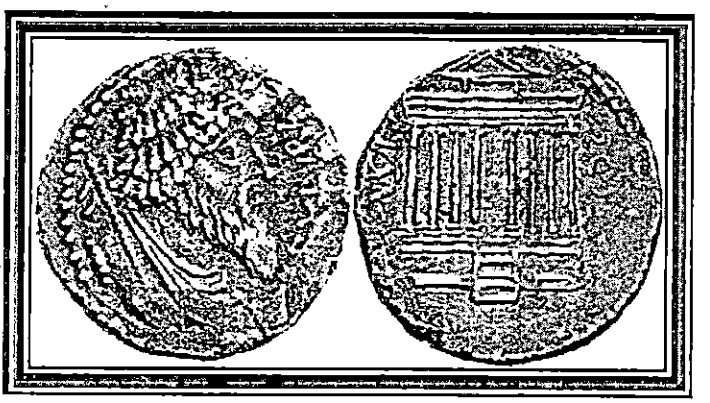

(لوحة ٢١)

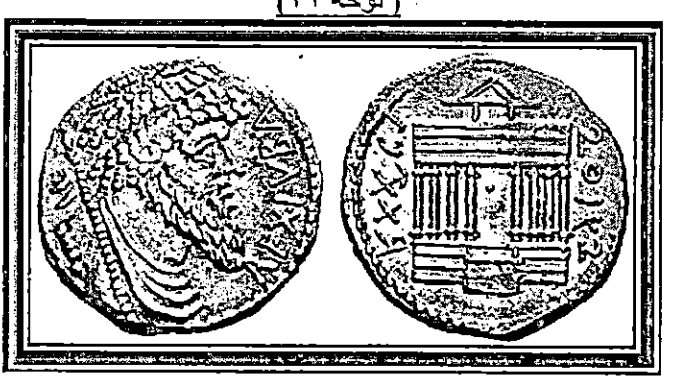

(لوحة ٢٢)

عملات أخرى لنفس الملك جوبا الأول و ترجع أيضاً إلى فترة حكمه أي فيما بين ٦٠-٤٦ ق.م. و تظهر رأسه وهي متجهة إلى اليمين وعليها غطاء بشكل رأس الفيل فنرى خصائص هذا الحيوان من قرون وآذان ضخمة وزلومة مرفوعة إلى أعلى. وعلى الظهر يوجد أسد يسير بجسمه يميناً بينما وجهه متجه إلى الأمام (لوحة ٢٣) . والعملتان تختلفان عن الطراز المتبع في عملات جوبا الثاني سواء من ناحية تفضيل الأب جوبا الأول للحيوانات أو طريقة ظهوره مرة كرجل مسن غزير الشعر واللحية ومرة يغطي رأسه بجلد ورأس حيوان الفيل [18].

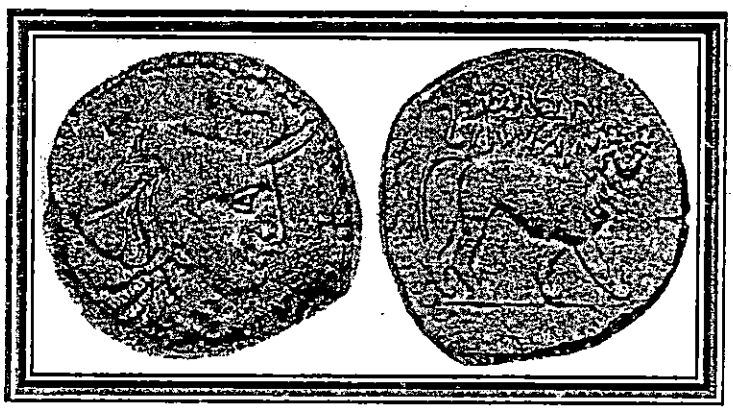

(لوحة ٢٣)

وأخيراً لا يسعني هنا أن أستعرض بطبيعة الحال جميع نماذج العملات الخاصة بالملك جوبا الثاني و إنما حاولت التعرض للأمثلة ذات الطرز والمناظر المختلفة ، بالإضافة إلى محاولة الاستعانة بعملات أخرى لقادة رومان آخرين للمقارنة مع عملاتهما من أجل خدمة البحث نفسه. وأخيراً يظهر من خلال البحث ومن خلال دراسة عملات جوبا الثاني وزوجته ، بعض الخصائص الفنية المميزة لعملاتهما مثل :-

١- يعتبر الأسلوب الفني المستخدم في عملات الملك جوبا الثاني هو نفس الأسلوب المتبع بصفة عامة في عملات العصر الهللينستي ثم الروماني عند تصوير الملوك أوالأباطرة من حيث تصوير الشخص متجه بوجهه لليمين على وجه العملة بينما تظهر زوجته على ظهرها.
٢- عكست صور الملك جوبا الثاني اهتمام الفنان الواضح بنقل ملامح الوجه بدقة وبصورة واقعية مع مراعاة الاهتمام بأدق التفاصيل الخاصة بالوجه والرأس وأبرز مثال على ذلك ظهور الشفاه الغليظة الممتلئة والدالة على الأصل الإفريقي.

[18] R.A.G.Carson, The Journal of Roman Studies,Vol.47,No.1/2 (1957). pp.267-269

٣- على الرغم من واقعية الملامح المصورة ، إلا أنه كان لابد من وجود نوع من المثالية التي ظهرت من خلال مسحة القوة والعظمة على شخصية الملك المصورة سواء هو أو زوجته.

٤- كتابة الأسماء باللغة اليونانية القديمة هي أبلغ دليل على التأثير اليوناني على الرغم من غلبة الهيمنة الرومانية بخاصة أننا في العصر الأوغسطي ومع ذلك استمرت الأسماء تكتب باللغة باليونانية وهو ما استمر بعد ذلك لفترات طويلة.

٥- ظهرت تسريحة الشعر في شكل خصلات قصيرة متموجة و يحيط بالرأس تاجاً تنساب من حوله الخصلات في غير ترتيب لتضفي عليه طابع القوة و الشباب في آن واحد. ويتشابه شكل جوبا الثاني على عملاته مع شكل تمثال bust له . حيث نجد نفس الرأس الصغيرة والشعر المتموج الذي يعلوه إكليل وتنساب بعض خصلاته في غير ترتيب على الجبهة ، مع الأنف الحادة والشفاه الممتلئة وبصفة عامة نجد ملامح شاب يتسم بالقوة والوسامة .

٦- يتضح تأثير العصر الأوغسطي على تمثال جوبا السالف الذكر حيث يذكرنا بتمثال آخر لأوغسطس صنع من البرونز وعثر عليه عند مدخل معبد صغير في مروي Meroe ويؤرخ بحوالي ٢٩-٢٥ ق.م. ومحفوظ الآن بالمتحف البريطاني بلندن. وتعكس رأس أوغسطس هذه نفس ملامح تمثاله في بريما بورتا Prima Porta . وكان الغرض من هذه الرأس البرونزية التي عثر عليها بمروي كدعاية له بمناسبة وصوله إلى أعالي نهر النيل ووصوله إلى مروي ذاتها وانتصاره هناك على الأعداء. ويميل شكل جوبا الثاني على عملاته إلى الأسلوب الأوغسطي بدءً من خصلات الشعر وصولاً إلى شكل الأعين و خلافه (لوحة ٢٤) . بينما يختلف كثيراً عن الصور والتماثيل التي كانت تصنع للعامة (لوحة ٢٥).[19] .

[19] Thompson, Nancy L., Roman Art , A resource of Educators, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2007, pp.34-35, 38039. , Picon, Carlos A. and others, Art of the Classical Word in the Metropolitan Museum of Art, Greece, Cyprus, Etruria, Rome, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2007, p.332.

٧- وتجدر الإشارة إلى أنهه نظراً لحب جوبا الثاني للنباتات بل وكتاباته عنها أيضاً ، فقد أطلق على نوع معين من أشجار النخيل اسم " *Jubaea Chilensis* " نسبة إليه بعد وفاته. كما عرف هذا الملك أيضاً في بلاد اليونان ، فشيد له في أثينا أثر اشتهر باسم "أثر الملك الإفريقي" تكريماً له على كتاباته. وأشار إليه بليني الأكبر في كتاباته عدة مراتٍ بقوله " معلمي " [٢٠].

[20] عن العملات بصفة عامة ، راجع كل من: حسين عبد العزيز ، العملة الرومانية ،(الاسكندرية ١٩٩٨)

- Berkhout , Nina H., Cleopatra VIII Selene: Last of the Ptolemaic Queens , from The Journal of the Classical & Medieval Numismatic Society, series 2 volume 1 number 2, September 1, 2000.
- Bevan , Edwyn , A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty, (London , 1927).
- Bieber , M., The sculpture of the Hellenistic Age , (New York, 1961).
- Bowman , Alain, Egypt after the Pharaohs , (London , 1986).
- Chanler, Beatrice, Cleopatra's Daughter: The Queen of Mauretania, 1934.
- Grant,M., Roman Imperial Money, Edinburg,1954
- Haywood , John , Les sources de la civilisation occidentale , (Larousse – Bordas , 1999)
- Holbl, Gunther , A history of the Ptolemaic Empire , translated by Tina Saavedra ,(Routledge , London , 2001) .
- Hornblower , S. & Spawforth , A., The Oxford Companion to Classical Civilization , (Oxford University Press , 1998).
- http://www.humanities.mq.edu.au/acans/caesar/CivilWars_Cleopatra.htm.
- Legras , Bernard , L'Egypte Grecque et Romaine , (Paris , 2004) .
- Mattingly H., Catalogue of Coins of the Roman Republic in the British Museum, London, 1910.
- MacUrdy ,Grace Harriet, Hellenistic Queens, 1932
- Pollitt , J.J. , Art in the Hellenistic Age , (Cambridge University Press , 1986).
- Roller ,Duane W.,The World of Juba II and Kleopatra Selene, 2003
- Virenque, Hélène, *Les reines Ptolémaïques, de Bérénice a Cléopâtre : les reines au pouvoir*, (Saint Estève, 2003) étude publiée.
- Walker, Susan & Higgs, Peter., Cleopatra of Egypt, from history to myth , (The British Museum Press, London , 2001).
- Warrington , John , Everyman's Classical Dictionary , (London , 1970).
- Woodford , Susan , The art of Greece and Rome , (Cambridge , 1982).

دراسة لبعض عملات الملك جوبا الثاني وزوجته

اللوحات

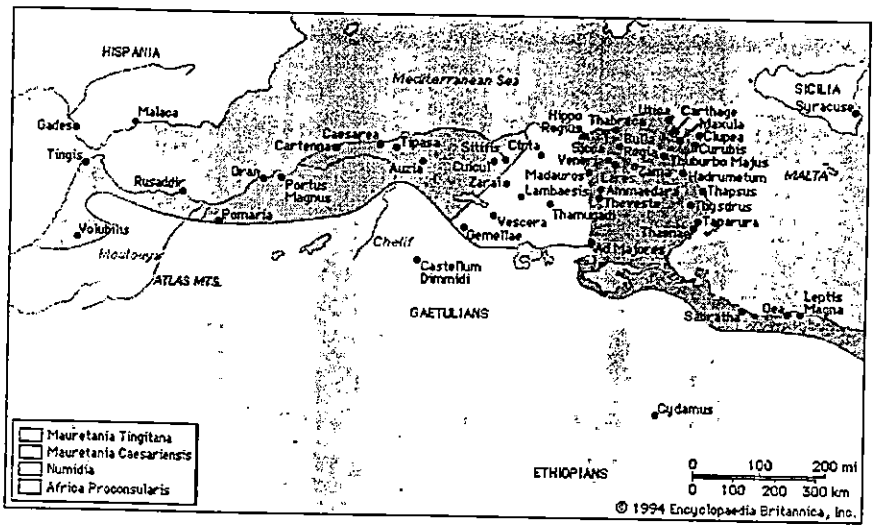

لوحة ١ ـ خريطة موريتانيا مأخوذة من موسوعة بريتانيكا لعام ١٩٩٤ .

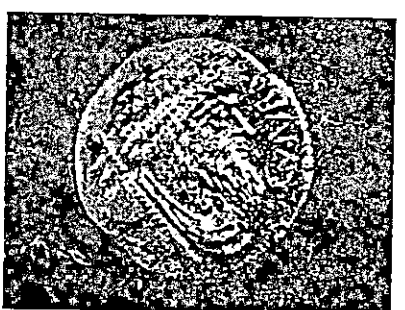

لوحة ٢ ـ عملة " دينارويوس " تعكس صورة الملك جوبا الأول (٦٠-٤٦ ق.م.).

لوحة ٣ ـ كليوبارترا سيلينا الثانية (٤٠ ق.م. - ٦م)

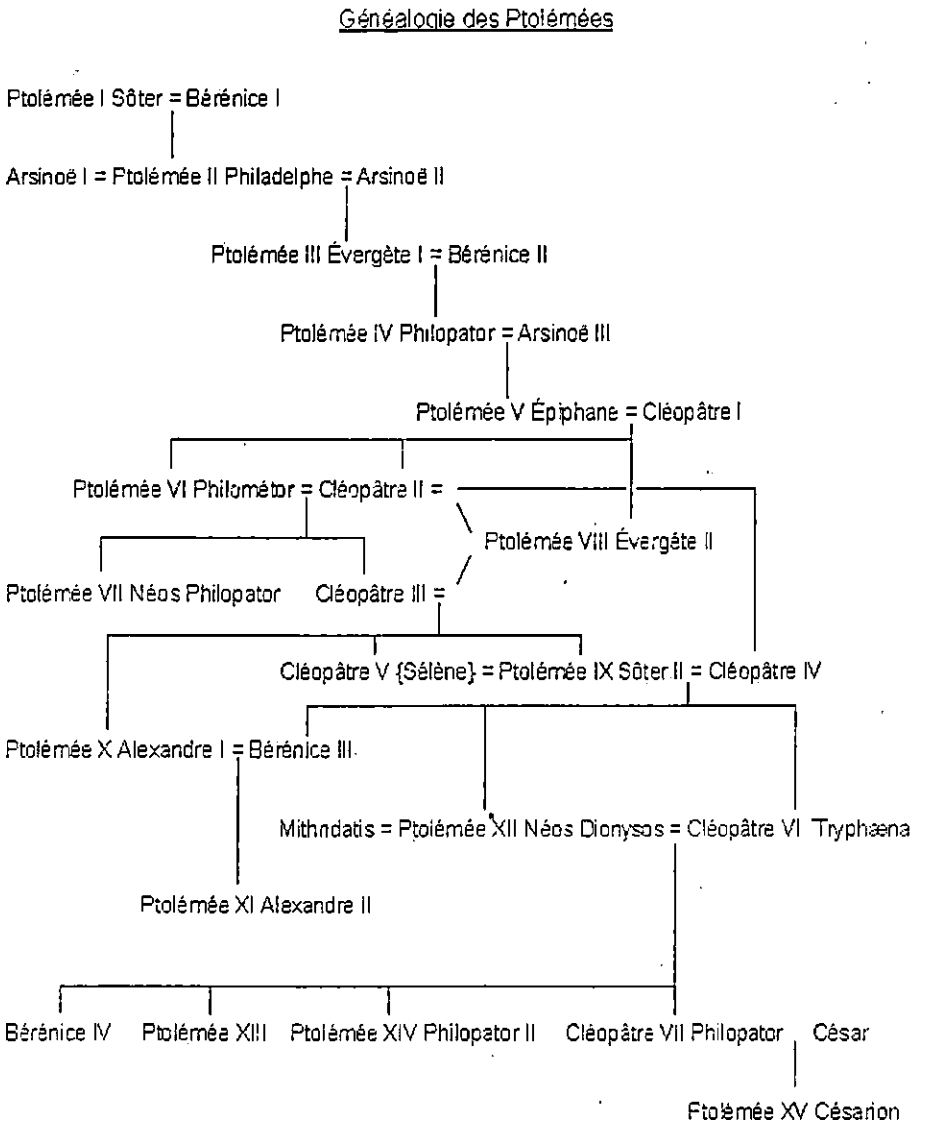

لوحة ٤ ـ شجرة العائلة البطلمية

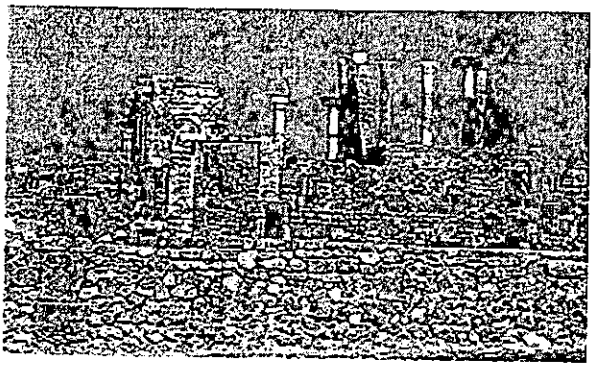

لوحة ٥ـ منظر عام لموقع مدينة فولوبيليس *olubilis*

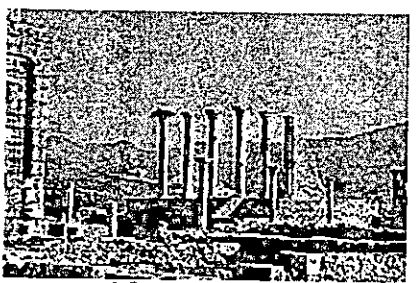

لوحة ٦ـ منظر للكابيتول الخاص بمدينة فولوبيليس *olubilis*

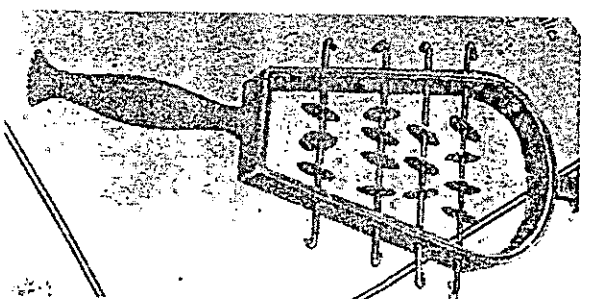

لوحة ٧ـ شكل آلة الصلالة.

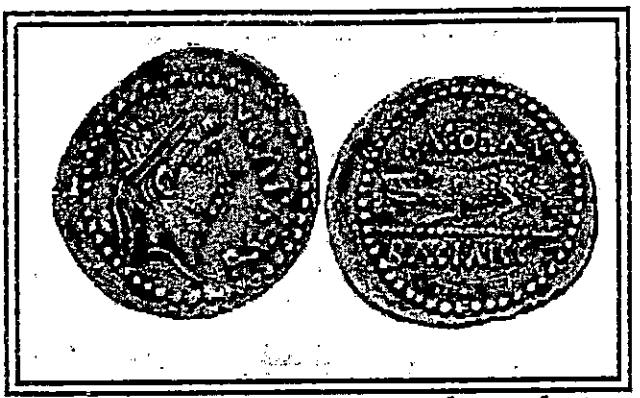

لوحة ٨- عملة من موريتانيا تعكس الملك جوبا الثاني

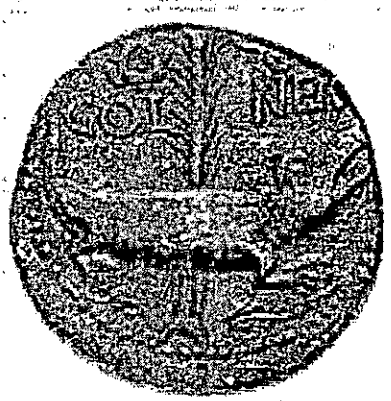

لوحة ٩- عملة أغسطس وأجريبا حيث يعكس ظهر العملة بها منظر تمساح

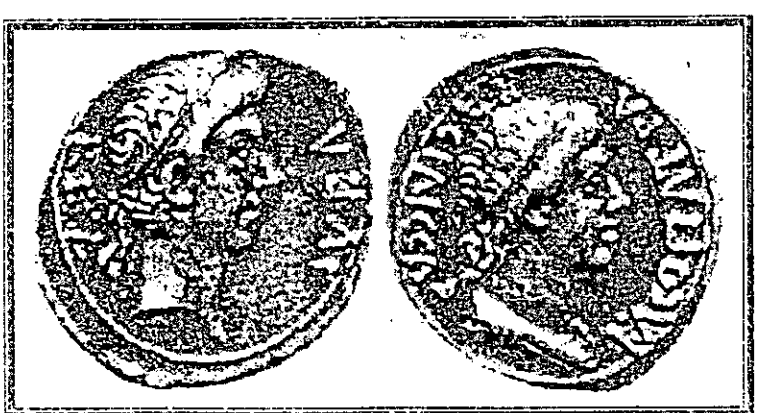

لوحة ١٠- عملة جوبا الثاني و زوجته كليوباترا سيلينا .

لوحة ١١ـ عملة مارك أنطوني و كليوباترا السابعة

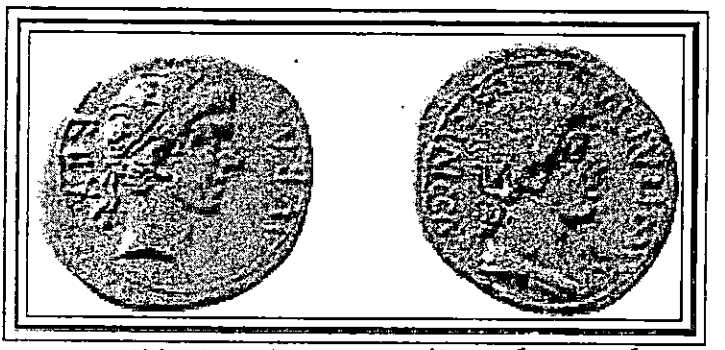

لوحة ١٢ـ عملة جوبا الثاني و زوجته كليوباترا سيلينا .

لوحة ١٣ـ تمثال نصفي للملك جوبا الثاني يوضح رباط الشعر.

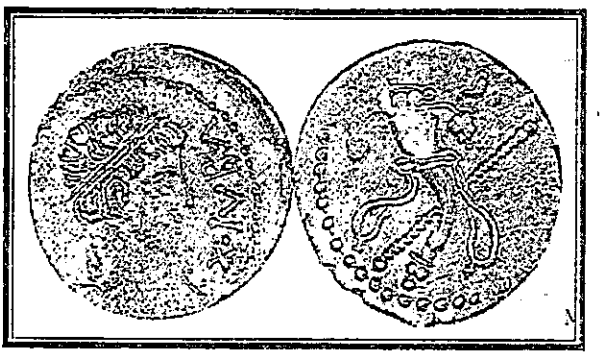

لوحة ١٤ ـ دينار للملك جوبا الثاني من موريتانيا وعلى الظهر قرن الخيرات والصولجان.

لوحة ١٥ ـ دينار للملك جوبا الثاني من موريتانيا وعلى الظهر قرن الخيرات والصولجان.

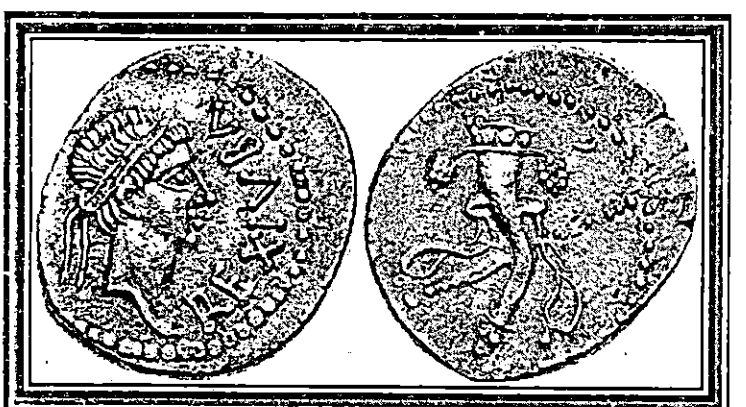

لوحة ١٦ ـ دينار للملك جوبا الثاني من موريتانيا وعلى الظهر قرن الخيرات والصولجان.

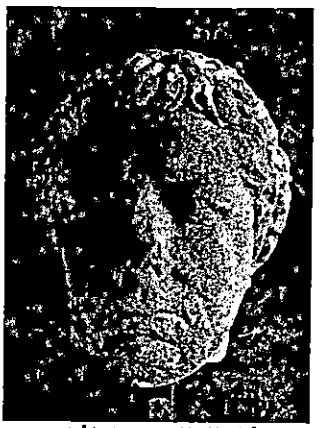

لوحة ١٧ ـ تمثال للملك جوبا الثاني من موريتانيا

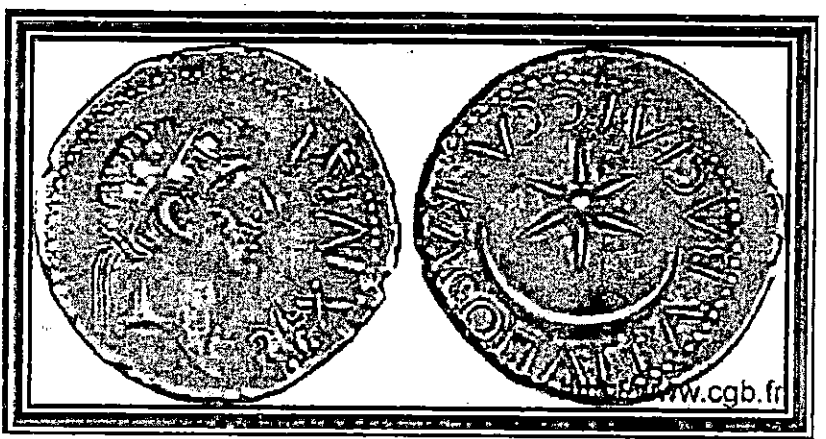

لوحة ١٨ ـ ريال للملك جوبا الثاني .

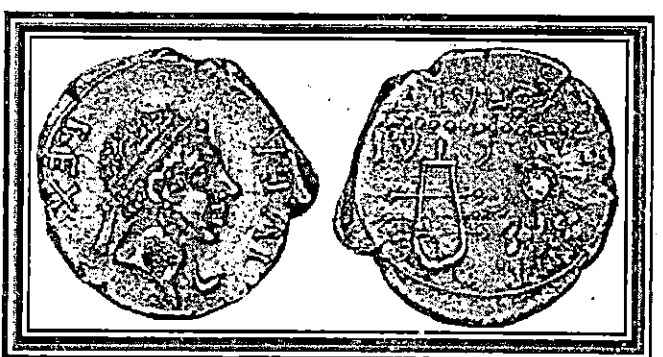

لوحة ١٩ ـ دينار للملك جوبا الثاني.

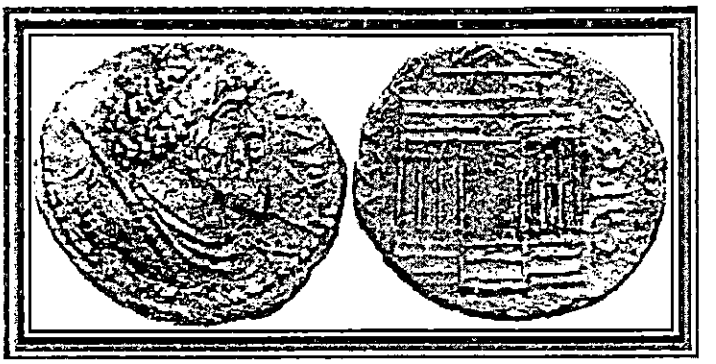

لوحة ٢٠ ـ عملة للملك جوبا الأول.

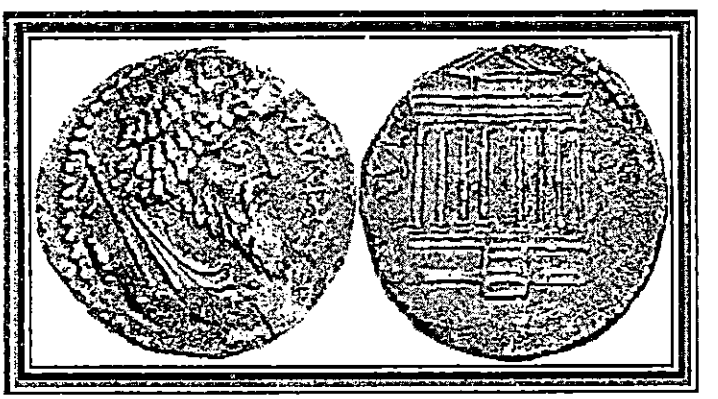

لوحة ٢١ ـ عملة للملك جوبا الأول.

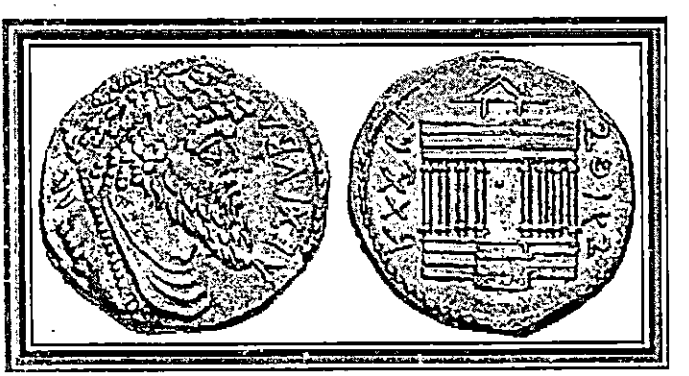

لوحة ٢٢ ـ عملة للملك جوبا الأول.

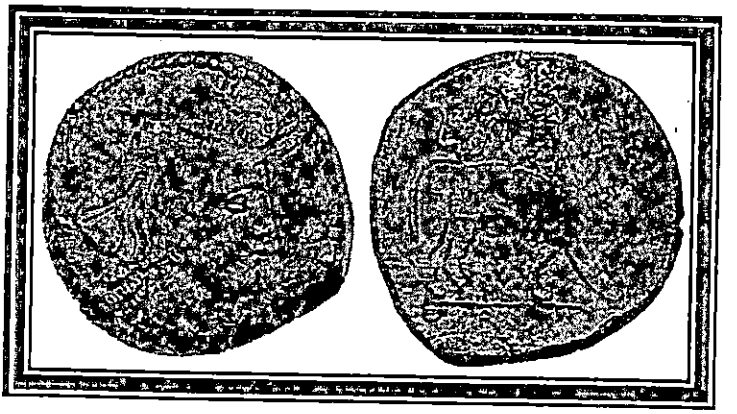

لوحة ٢٣ ـ عملة للملك جوبا الأول.

لوحة ٢٤ ـ رأس رخام للإمبراطور أوغسطس من متحف المتروبوليتان.

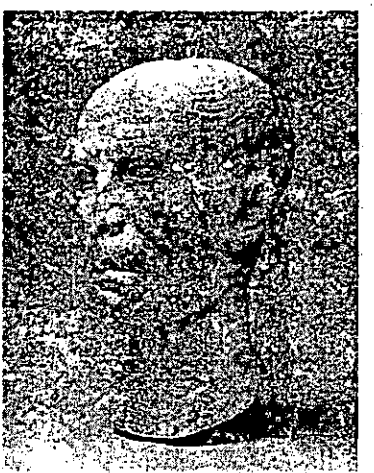

لوحة ٢٥ – تمثال لرأس رجل عادي من أواخر العصر الجمهوري..